خاتمة المجلس ورد هذا الحديث بزيادة
على ما هنا وهو ما اخرجه الترمذي عن ابي ذر رضي
الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله تعالى عز وجل يا عبادي كلكم ضال الا من هديته
فاسألوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت
فاسألوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن
علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت
له ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد في
ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم
ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من
عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان
اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا
في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته
فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا
الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها
اليه وذلك باني جواد واجد ماجد افعل ما اريد عطائي
كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردته ان اقول
له كن فيكون

المجلس الخامس والعشرون في الحديث الخامس والعشرين

الحمد لله ولا نعبد سوى الله ولا اله الا الله
وسبحان الله ولا ينبغي التسبيح الا لله ولا حول ولا قوة
الا بالله ونستغفر الله والصلاة والسلام على اشرف خلق
الله محمد بن عبد الله وعلى اله واصحابه الاتقياء آمين عن ابي ذر

رضي

رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ذهب اهل الدثور
بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون
به ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة
صدقة وبكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي
عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول
الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم
لو وضعها في حرام أكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها
في الحلال كان له اجر رواه مسلم اعلموا اخواني
وفقني الله واياكم لطاعته ان هذا الحديث حديث عظيم
يشتمل على فوائد الدين قوله ذهب اهل الدثور
اي المال الكثير بالاجور الكثيرة وذلك لانهم يصلون كما نصلي
ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم اي
باموالهم الفاضلة عن كفايتهم وقصدوا بذلك بيان
فضل الصدقة فانها بغير الفاضل عن الكفاية مكروهة
او محرمة وهذا ليس حسدا بل غبطة طلبا للمنافسة
فيما يتنافس فيه المتنافسون لشدة حرصهم على الاعمال
الصالحة ولما فهم منهم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
قال لهم جوابا وتطمينا لخاطرهم اوليس اي اتقولون
اي لا تقولونه فانه قد جعل الله تعالى لكم ما تصدقون
اي تتصدقون به ان لكم بكل تسبيحة اي قول سبحان
الله صدقة وكل تكبيرة اي قول الله اكبر صدقة وكل تهليلة

استفهام تقريري

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1